

وقد ألقى الدكتور مصعب أبو عرقوب كلمة في نهاية المسيرة بين فيها أن القدس مهوى قلوب المؤمنين وأنها ستكون عقر دار الإسلام ولن يعيد لها مكانتها إلا الخلافة الراشدة. وأكد أن الحشد الذي شارك في المسيرة يؤكد مدى اشتياق نفوس أهل فلسطين والمسلمين عامة إلى أن يحكموا بكتاب الله وسنة رسوله، وأن قلوبهم حنت لأمة واحدة موحدة، وأن عيونهم ترنو إلى تحرير بيت المقدس وأكنافه.

وأبرق الحشد عبر الكلمة رسالة إلى أمة الإسلام مفادها أن الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقدس مكانتها وأن أهل فلسطين بانتظار جيوش الأمة لتتحرك لنصرة الأقصى وفلسطين.

وأوضح أبو عرقوب أن الأجهزة الأمنية حاولت منع وصول المسيرة إلى دوار ابن رشد، وقامت في نهايات المسيرة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الحشود المغادرة من المكان بعد انتهاء الكلمة مما تسبب في إصابة عدد من وجهاء الخليل وكبار السن بحالات إغماء.

واستنكر أبو عرقوب هذا الاعتداء على الحشود في ظل تأكيد الشرطة ومحافظ الخليل على عدم منع المسيرة وأنهم سيقومون بتنظيم وتسهيل حركة السير في المكان، وأكد أن ما قامت به السلطة يعبر عن الغيظ الذي ملأ قلوبهم من رؤية الحشود الغفيرة والجماهير الضخمة التي خرجت مطالبة بالخلافة الإسلامية رغم كل مظاهر التوتر والإرباك والترهيب التي عملت السلطة على إيجادها في الأيام الأخيرة وصباح اليوم.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)